الذكر القرآن الا فيما شرع بغيره وهو شامل ان يدعا أي يترك لغوا لقوله تعالى
واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وهو شامل لكل كلام فاحش كالنميمة وهي نقل
كلام الغير بقصد الايذاء والفساد والغيبة وهي ذكرك اخاك عن الفاسق والكافر
بما يكره وان كان فيه ففي الحديث لا يدخل الجنة نمام وفي رواية قتات من لا يعبأ
المتكلم وفيه يطبع المؤمن على الخلال كلها الا الخيانة والكذب وفيه ليس المؤمن
بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش البذي وفيه الحياء والعي شعبتان من الايمان
والبذاء والبيان شعبتان من النفاق وفيه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا او ليصمت وان يستغفر الله وهو من الدعا ففي الحديث انه ليغان
على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم سبعين مرة اكثر من سبعين مرة مائة مرة
والاستغفار اقل ما يعد الى السما ويقبل ولو مع عدم حضور القلب وفي
الحديث طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا كثيرا ومعنى قول العبد استغفر الله
اللهم اغفر لي فهو من الدعاء وفي الاستغفار من الخير ما لا يزيد عليه قال نوح
لقومه يا قوم استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السما عليكم مدرارا ويمددكم
باموالكم وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا كذا تطهر حسا بالوضوء
والغسل وازالة النجاسة وحكما بازالة الشعر والظفر والرائحة الكريهة والختان
ثم ذا في ضمن تجنب النجاسة ففي الحديث الطهور شطر الايمان وبالحافظ على
الوضوء الا مومن وفيه الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم
الاظفار وان يكون ساتر العورة حتى في الخلوة ففي الحديث الله احق ان
يستحيى منه وفي الحديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير
ازار ففيه حفظ العورة الا من الزوجة او ما ملكت يمينك اي السراري ويجب
الانكار على كاشفها بحضرة الناس ومن ترك الانكار عليه عزر وهي مختلفة في
الصلاة وعند الاجانب والمحارم وبارق والمحرم والذكور والانوثة والا
تشتغال بالصلاة وغيره كذا الزكوة ايضا لحديث بني الاسلام على خمس
شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتا الزكوة وصوم رمضان وحج
وفيه انه قال لوفد عبد القيس اتدرون ما الايمان بالله قالوا الا قال شهادة ان

لا اله الا الله

لا اله الا الله واني رسول الله واقام الصلاة وايتا الزكوة وان تؤدوا خمس ما
غنمتم وفيه ان للاسلام صوى وهي اعلام من حجارة وعلامات كمنار الطريق
وراسه وجماعه الشهادتان واقام الصلوة وايتا الزكوة وصوم رمضان وفيه
الصلاة نور والصدقة برهان اي دليل على ايمان صاحبهما وجوده وفي الحديث
لما سيل عن الايمان قال الصبر والسماحة وفيه ما محق الاسلام محق الشح شح
وفيه خصلتان لا يجتمعان في مومن البخل وسوء الخلق ومنه الاطعام للطعام
من ضيافة وغيرها ففي الحديث اي الاسلام افضل قال تطعم الطعام وتقرئ
السلام على من عرفت ومن لا تعرف وفيه من كان يومن بالله واليوم الآخر فليكرم
ضيفه وفي رواية جاره والضيافة ثلاث وما بعدها صدقة وكرم وفك الرقاب
قال تعالى ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر الى قوله وفي الرقاب وفي الحديث
من اعتق رقبة مومنة او اعان على عتقها اعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من
النار حتى فرجه بفرجها والصيام فرضا ونفلا الحديث بني الاسلام المار والحج
والعمرة قال الله تعالى واتموا الحج والعمرة لله وقد تقدم في حديث بني الاسلام
على خمس والطواف لانه بمنزلة الصلاة وفي الحديث الطواف بالبيت صلاة
فرضا ومندوبا والاعتكاف لحديث اذا راى الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا
له بالايمان فان الله تعالى يقول انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر الآية
كذا التماس ليلة القدر اي طلبها في ليالي رمضان باحيائها للاحاديث
الصحيحة وفي الصحيحين من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من
ذنبه ومذهبنا اختصاصها بالعشر الاواخر وبالوتر منها وان يفر بالدين وفيه
من وطن كفر وفسق هجر وفي الحديث قال رجل يا رسول الله اي الايمان افضل
قال الهجرة قال وما الهجرة قال ان تهجر السوء قال فاي الهجرة افضل قال الجهاد
في سبيل الله وان يفي بنذره قال تعالى يوفون بالنذر وكونه في الحلف على خير
بحفظها والحلف فيما يجوز الحلف به قال الله تعالى واحفظوا ايمانكم وفي الحديث
من حلف على يمين صبر حتى يقطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان و
لو قضيبا من اراك وفيه من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك وكان من حقه تعالى